

١١) (شرح صحيح مسلم)) كتاب الطهارة ((- المجلس الأول -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمد الله سبحانه ولي الصالحين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آل واصحابه ومن سار على نهجه وافتفي أثره إلى يوم الدين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على هذا -

00:00:04

إلى اللقاء هو التاسع والاربعون في قراءتنا في صحيح الإمام مسلم ونحن في صبيحة الجمعة الثالث من شهر جمادى الأولى عام خمسة وأربعين واربع مئة والفقير من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم -

00:00:27

ونبدأ على بركة الله تعالى في كتاب الطهارة أن شاء الله تبارك وتعالى حيث كنا قد وقفنا نسأل الله عز وجل لنا ولهم العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آل واصحابه ومن والاه اما بعد. اللهم صلي فاللهم احفظ لنا شيئاً واغفر له ولوالديه -

00:00:46

ولنا ولوالدينا وال المسلمين اجمعين. بأسانيدهم حفظكم الله إلى الإمام مسلم قال رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب حدثنا

اسحاق بن منصور

قال حدثنا حبان ابن هلال قال حدثنا ابن ولحدثنا يحيى ان زيداً حدثنا -

00:01:11

ان ابا سلام حدثه عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهور شطر الايمان والحمد لله يملا الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين -

00:01:31

السماءات والارض والصلة نور والصدقة برهان والصبر ضياء القرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها المصنف رحمة الله بعد الايمان وضع كتاب الطهارة وهذا من حسن الترتيب -

00:01:51

وذلك لأن الطهارة والصلة والصوم والزكاة والحج بل وجميع العبادات والمعاملات والأخلاق لا قيمة لها بدون الايمان فما بني على الايمان فقد بني على اساس متين مقبول عند الله عز وجل -

00:02:16

وما لم يكن كذلك فان عباداته واخلاقه فان عباداته واخلاقه واعماله كلها لا تنفع عند الله عز وجل وآآآآ هذا فيه دلالة على فضل الايمان لا سيما الايمان المنصوص عليه في -

00:02:37

كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مما سبق ذكره من المسائل والاعمال التي هي اصول في الايمان ثم الطهارة والصلة والصوم والزكاة والحج وغير ذلك هي -

00:03:06

من الايمان من حيث الاقرار اصولاً ومن حيث الاعمال وجوباً ومن حيث الزيادة فيها كمالاً وابداً ما بدأ بالطهارة من وجهين وذلك لمناسبة الايمان الذي هو تطهير القلب والطهارة التي -

00:03:28

تحتها ابواب واحاديث في تطهير البدن وهذا وجه اخر مناسب جداً وثانياً لأن الطهارة مفتاح كل طاعة وخير فالطهارة مفتاح لقراءة القرآن من حيث انه يستحب للقارئ ان يكون طاهراً -

00:03:56

ومفتاح لمس المصحف من حيث الوجوب ومفتاح من حيث الاستحباب للذكر ومفتاح من حيث الشرطية في الصلاة وآآآآ اكبر اعمال الحج آآآآ اما ان تكون الطهارة فيها شرطاً او مستحبة -

00:04:23

اذا الطهارة فضلها عظيم فما من عبادة الا ولها اثر عليها وما من عبادة الا وللطهارة اثر عليها وقوله رحمة الله كتاب الطهارة قد اتفقنا

ان الكتب انما هي من وضع الامام مسلم رحمة الله - 00:04:49

اقتربته المنية ولم يضع الابواب او لم يرد اصلا وضع الابواب العلم عند الله عز وجل والطهارة مصدر كما هو معلوم من طهر يطهر طهارة وهذا مصدر لازم يدل على - 00:05:15

ان اشياء قد تكون ظاهرة وافعال الذوات توصف بالطهارة فما هو الوصف الذي يجعله تتصف بالطهارة هو الوضوء الغسل الذي يسميه الفقهاء ازالة الخبث ورفع الحدث طهارة مبنها على هذين الامرین - 00:05:41

ازالة الخبث ورفع الحدث. هذا في الطهارة الحسية اما الطهارة المعنوية فهو فهي ايضا مبنية على امرین ازالة الشرك وترسيخ التوحيد هما الطهارة المعنوية وهذه الطهارة حسية اول ما اورد اورد حديث ابی مالک وفيه دلالة على فضل ایش؟ فيه دلالة على فضل - 00:06:10

الوضوء والبدء بالفضل من احسن ما يكون لأن فيه تشجيعا على الفعل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان ۖ ۖ ۖ في هذا الحديث دلالة الطهور بالظاهر - 00:06:40

شطر الايمان الفرق بين الطهور والظهور طبعا هنا الحديث مروي قوله واحدا بالظاهر شطر الايمان الطهور هو الفعل الذي يفعله المتظاهر اذا فعل المتظاهر نصف الايمان واما الظهور بالفتح فهو ما يتظاهر به - 00:07:02

وهنا ليس الحديث عن الماء حتى يشكل على بعض الشرح كيف يكون الماء نصف الايمان لانه ليس المقصود الظهور. المقصود الظهور وهو فعل العبد ذلك لأن العبد كما سبق ان بينت - 00:07:32

العبد عمله القلبي في الطهارة المعنوية قائم على امرین قائم على تقرير التوحيد وقائم على ازالة والبعد عن الشرك فإذا نظرت الى هذا المعنى تفهم ان الظهور شطر الايمان وادا نظرت الى ازالة الخبث ورفع الحدث - 00:07:51

تعلم ان العبادات جلها او اذا لم نقل كلها مبنها على هذا الاصل يعني الانسان لا حتى لو كان في الامور المستحبة لا يحب لا هو ولا يستحب شرعا - 00:08:18

ان يؤدي العبادة وعليه شيء من الخبث او ليس هو على الطهارة ورفع الحدث اذا الظهور شطر الايمان والشطح هنا بمعنى النصف وهذه حقيقة شرعية لا ينبغي غفل هذه الحقيقة الشرعية - 00:08:39

الظهور شطر الايمان وعليه حمل ما رواه الامام احمد في مسنده بسند فيه كلام وآآ حسنة بعض اهل العلم ضعفه اخرون قال لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن ان المؤمن يحب الوضوء يحب التطهير - 00:08:59

وقوله شطر الايمان يحتمل ان يكون المقصود به الايمان الشرعي ويحتمل ان يكون المقصود بالايمان الصلاة ذلك لأن الشارع قد سمي الصلاة ايمانا قال عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم - 00:09:21

قال البخاري باب ما كان الله ليضيع ايمانكم وكلا المعنيين صحيح كما ذكرت فالظهور شطر الايمان الشرعي من حيث ان فيه معنى ازالة الاخبار وتقرير الطهوريات اذا قلنا انه متعلق بالايمان او من حيث ازالة الاخبار الحسية ورفع الاحداث - 00:09:45

الشرعية التي سماها الشرع حدثا قال والحمد لله تملأ الميزان الواو للعطف والحمد لله يعني هذا الذكر المعين وهو قولك الحمد لله وهو من افضل الدعاء افضل الحمد لله من افضل انواع الدعاء افضل الذكر لا الله الا الله - 00:10:14

وافضل الدعاء الحمد لله لذلك المسلم في كل ركعة يجب عليه وجوها على الصحيح من اقوال اهل العلم ان يبدأ الصلاة بعد الاستفتاح بالحمد لله والحمد لله تملأ الميزان المقصود بالميزان هنا - 00:10:43

يعني ميزان الحسنات يوم القيمة وتملأ من حيث الملاءة وهي الامتناع آآ كمال النصاب فمعنى هذا ان الحمد لله كامل للنصاب المنفذ للانسان من العذاب والعياذ بالله وسبحان الله اي كلمة سبحان الله او ذكر سبحان الله - 00:11:06

وهو تسبيح والجمع بين الحمد والتسبيح من من اكمل ما يكون لأن الحمد فيه وصف الله بالكمالات وسبحان الله تزييه الله عن الناقص وتأمل معي رعاك الله المناسبة العظيمة بين قوله الظهور شطر الايمان - 00:11:41

ها يا محمد بين قوله الطور وشاطر الايمان شوف المناسبة. وبين والحمد لله وسبحان الله ايش المناسبة ها لأن الظهور شطر الايمان

الظهور شطر الايمان يتكلم عن ازالة الخبر ورفع الحدث قلنا - 00:12:08

او يتكلم عن ازالة الشرك وتقرير التوحيد. والحمد لله تقرير للكمال وسبحان الله تزييه للنقصان قال وسبحان الله والحمد لله اي مجموعة وسبحان الله والحمد لله اي مجموعة تملأن او تملأ ما بين السماء والارض - 00:12:28

اذا قلنا تملأن يعني مثني راجع الى الكلمتين الكلمتان سبحان الله والحمد لله تملأن ما بين السماء وبين السماوات والارض او تملأ او هنا اذا شك من الرواوى يعني او قال تملأ - 00:12:57

كيف قال تملأ وهمما كلمتان؟ الجواب لان وسبحان الله والحمد لله فجعلهما كانهما كلمة واحدة كانهما كلمة واحدة فجاز فيه الافراد وتملأ ما بين السماوات والارض وذلك من حيث الدلالة على - 00:13:18

عظم هذه الكلمة اولا وعظم ثواب هذا الذكر ثانيا وهذا من ايات نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وذلك لان الانسان عندما يقول سبحان الله والحمد لله فانه يحصل له من الطهارة القلبية ويحصل له من الاحوال الظاهرة النفسية ما يهيئة - 00:13:43

ل المحافظة على الطهر والطهارة فمناسبة ايراد الاذكار مع الظهور شطر الايمان من انساب ما يكون. وليس اقحاما بين جملة الظهور وشطر الايمان وصلة النور. ليس اقحاما كما ظنه بعض الشرح - 00:14:14

قال صلى الله عليه وسلم والصلة نور نور الصلاة معروفة هي الصلاة الشرعية نوره نور من حيث ذاتها حيث نفسها نور نور على فاعلها نور على فاعلها نور دال على ايمان فاعلها - 00:14:34

وهو يضيء لذلك لو تلاحظون الصلاة مبتدأ ونور نكرة صلاة نور لماذا نكر يعني كان المنبغي يظن الانسان انه من ناحية البلاغية ان يكون ان يكون معرفا حتى يستغرق جميع الانوار لا - 00:15:04

قال والصلة نور نكر لان الصلاة تؤدي من انسان الى انسان الى انسان باختلاف الاحوال فكل يدرك من نور الصلاة بقدر ما يفعله ويؤديه فهذا وجه التنکير ولذلك جاء في الحديث يقوم الرجل وليس له من صلاته الا - 00:15:28

نصف هذا ثلثها ربها الى اخر الحديث قال والصلة نور ومن اعظم ما يحتاج اليه الانسان لهذا النور في القبر ويوم الحشر وعلى الصراط وعلى قدر اهتمامك بالصلة وادعك لها تحصل الانوار - 00:15:53

قال والصدقة برهان الصدقه هنا مطلقة كلمة الصدقه اذا جاءت في الشريعة او يمكن ويحتمل ان يكون المقصود بها الزكاة ويمكن ويحتمل المقصود بها مطلق الصدقات ما الذي يحدد المعنى - 00:16:17

اما السياق ها او يعني دليل اخر وهنا المقصود به مطلق الصدقات والصدقه برهان والبرهان الحجة والبرهان الحجة والدليل برهان على ماذا؟ برهان على ايمان المتصدق برهان على ايمان المتصدق - 00:16:38

فان كان الصلاة فلا اشكال في كون الصدقه دليل على ايمان المتصدق لانه ادى ركنا من اركان الايمان من اركان الاسلام واما اذا كان المقصود بالصدقه مطلق الصدقات فكيف جعل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:05

مطلق الصدقه دليلا على الايمان لان هذا دليل على كمال الايمان دليل على كمال الايمان قال والصبر ضياء فسر الصبر بالصوم فسر الصبر بالصوم ولكن الذي يظهر ان المعنى عام - 00:17:25

المعنى عام والصوم من الصبر ولذلك في قوله جل وعلا واستعينوا بالصبر والصلة ويستعينوا بالصوم والصلة على قول جمع من مفسري السلف رحهم الله تعالى قال والصبر ضياء صبر ضياء - 00:17:48

يوصل الانسان الى الفرج يوصل الانسان الى السعادة تخيل معي لو ان انسان يمشي في ظلمة الليل ويصبر على هذه الظلمة ثم ما يلبث الا وينبلج الفجر ويضيء فهذا من معاني الصبر - 00:18:09

والقرآن حجة لك او عليك تلاحظ ان الحديث بدأ بالظهور شطر الايمان واما قلنا المقصود به الوضوء وهو قول عامة الشرح فان كلمة الحمد والتسبيح انما هو ظهور لساني ظهور ايش - 00:18:34

لساني والصلة ظهور بدني والصدقه ظهور مالي والصبر انما هو ظهور قلبي والصبر ضياء. القرآن اي العمل به ظهور دلالي والقرآن حجة لك او عليك وهذا مسألة كما يعني يقولون مسألة محسومة - 00:18:59

القرآن اما لك واما عليك لا يوجد وسط القرآن حجة لك انت لست اميلا فلا بد ان تقرأه يصير لك لست مجذونا تعقل فالابد ان تفهمه وتعمل به لك طيب وعليك - [00:19:30](#)

يعرف يقرأ كل شيء الا القرآن عليك يعرف اه ان يدرس ويتعلم لا يتعلم معاني التفسير عليك درس وفهم ما عمل عليك هذا من معاني القرآن حجة لك او عليك اسأل الله السلامة والعافية - [00:19:58](#)

نسأل الله ان يجعل القرآن العظيم حجة لنا لا علينا والقرآن ومن جعل القرآن امامه وامامه قاده الى الجنة في امثال الاولم واجتناب النواهي وفي الاخلاق وغيرها كل الناس يغدو الله اكبر - [00:20:22](#)

هذا الحديث عظيم والله يا اخوة يعني لولا خشية الاطالة كان تكلمنا على هذا الحديث من جميع الجوانب والدلائل لوجدت في كما قال عليه الصلاة اوتيت جوامع الكلم هذا يدلك انه رسول الله - [00:20:48](#)

من يستطيع ان يتكلم بمثل هذا الكلام من البشر من كل الناس يغدو فبایع نفسه فمعتقها او موبقها هذا التعميم واقعي واقع الناس هكذا ما من انسان الا وهو يغدو او يمسى - [00:21:05](#)

وهو اما يغدو وهنا المقصود من معاني الغدو مقصود السعي معه لان ذكر الغدو اشارة الى سعيه اشارة الى فعله وليس المقصود مجرد خروج الغدو عليه وكل الناس يغدو ان يسعي - [00:21:29](#)

فبایع نفسه بایع بالياء من البيع لان اصل الكلمة بایع بایع بیبع بایع بایع بیبع ایش؟ بیعا فهو يائی هل يجوز قلب الباء همزة؟ يجوز تقول بایع وبایع ما في بأس - [00:21:51](#)

لكن الباء افصح قال فبایع نفسه هنا بایع كلمة اصل البيع يطلق في اصل العربية على الظدين على الذي اعطى السلعة وعلى الذي اعطى المال فهذا بایع وهذا بایع لان اصل كلمة البيع في لغة العرب المبادلة - [00:22:14](#)

مد هذا بایعه ليعطي ومد الاخر بایعه ليأخذ فصار كل واحد منها بائعا اذا فبایعوا النفس فمعتقوها يعطي شيء ليعتقد نفسه فبایعوا نفسه يعطي شيء يهلكها او موبقها او هنا للتنويع - [00:22:40](#)

او هنا لیش؟ للتنويع موبقها اي مهلكها كانه كما يقال جنت على نفسها براغش لأن هذه النفس هي التي تودي بنفسها لا الهلاك اورد رحمة الله هذا الحديث من طريق شيخه اسحاق ابن منصور - [00:23:06](#)

وهو الكوسج اسحاق بن منصور الكوسج النيسابوري رحمة الله قال حدثنا حبان ابن هلال البصري احبان ابن هلال البصري قال حدثنا من عبادة قال حدثنا اباج وهو ابن يزيد العطار البصري ايضا - [00:23:28](#)

اباج ابن يزيد العطار قال حدثنا يحيى وهو ابن ابي كثير اليمامي وهو الذي كان يؤم الناس وقد جاوز المئة حتى وصل عشرين ومتة سنة - [00:23:55](#)

وكان يختتم القرآن بالناس مات وهو يقرأ القرآن في الناس. قال ان زيدا حدثه والمقصود هنا بزيد هو زيد ابن سلام ابن ابي سلام بدي بشقي زيد ابن سلام ابن ابي سلام الدمشقي - [00:24:14](#)

ان ابا سلام حدثه وهو ممطور من طور الحبشي يعني معنى هذا انه يروي عن جده عن ابي ما لك الاشعري رضي الله تعالى عنه وهو صحابي معروف اختلف في اسمه - [00:24:35](#)

قيل الحارث وقيل غيره وهو من رهط ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنهم نعم نعم في فرق بين الظباء النور اه المقصود به هنا مصدر آكسيبي واما الصبر ضياء مصدر آاستقباليا وليس من كسبك. كسبك الصبر - [00:24:56](#)

فات الضياء يأتيك اما الصلاة نور كسبك الصلاة بقدر فعلك في الصلاة انت تحصل النور نعم وعلى كل حال حتى في لعامة الناس اذا شاف انسان طالع من حمام وكذا يقول ما شاء الله منور - [00:25:31](#)

ها منور يقول لك ما يقصد لك مضيء لان فعلك نعم انما يصفون الظباء لما ليس لك في كسب نعم قال رحمة الله حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري. واللفظ لسعيد قالوا حدثنا ابو عوانة - [00:25:52](#)

عن سماك ابن حرب المصعب ابن سعد انه قال دخل عبد الله ابن عمر على ابن عامر يعوده وهو مريض فقال الا ادعوا الله لي يا ابن

عمر قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير - [00:26:13](#)

ظهور ولا صدقة من غلول. وكتب على البصرة اه وكتب نعم قال حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر
قال حدثنا شعبة قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - [00:26:33](#)

قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال ابو بكر ووكيع حدثنا عن اسرائيل كلهم عن سمات كابن حرب بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق ابن همام قال حدثنا معمر ابن راشد عن همام ابن منه اخي وهب ابن منه - [00:26:53](#)

قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - [00:27:21](#)

اورد رحمة الله حدث ابن عمر وحدث ابي هريرة وفيهما دالة على شرطية الوضوء للصلاۃ شرطیة الطهارة للصلاۃ وكأنه رحمة الله بصنيع هذا فيراده للحدث حدث ابن عمر وحدث ابي هريرة - [00:27:40](#)

بعد حديث ابي ما لك يريد ان يفسر لك ان من معاني عموم الظهور شطر الایمان يعني الوضوء وهذا من حسن الترتيب اورد فيه حدث ابن عمر يقول قال صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة بغير طهور - [00:27:59](#)

وهذا نص في شرطية الظهور في الصلاة وقوله لا تقبل صلاة نكارة تشمل اي نوع من انواع الصلوات وصلاۃ جنازة آآ عند آآ جماهير العلماء ان كلمة لا تقبل صلاة نكارة تشمل للصلاۃ اي كان نوعها ولاجزاء الصلاۃ اي - [00:28:21](#)

ان كان سببها وبناء على هذا فسجود الشكر وسجود التلاوة للبد لهما وسجود السهو للبد لهما من الوضوء بناء على هذا الحديث لأن النبي عام لا تقبل صلاة فهي نكارة تشمل - [00:28:49](#)

عموم الشيء واجزاءه. لا تقبل صلاة بغير طهور. ومن استثنى سجود الشكر من الوضوء كشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وغيره فانهم يقولون لعدم ورود الوضوء على وجه الخصوص والحقيقة - [00:29:12](#)

ان ترك اللفظ العام ترك اللفظ العام لعدم ورود الخصوص هذه الطريقة غير مستقيمة في الاستدلال لو فعلنا على بهذه الطريقة سنلغي جميع العمومات حتى يأتي دليل التخصيص سأضرب لكم مثال الان لا صلاة الا بفاتحة الكتاب - [00:29:32](#)

يجي انسان ويقول لك لا صلاة الا بفاتحة الكتاب يقول لك اه يصير انا اصلي مثلا الصلاۃ في السفر اصلي النافلة في السفر بدون الفاتحة ليش قال لانه ورد انه صلى - [00:29:58](#)

ولم يرد ذكر الفاتحة طيب عدم ذكر الفاتحة لا ليس معناها العدم لأن العموم كاف في الاستدلال على العموم كاف في الاستدلال لذلك ايها الاخوة ينبغي التنبه لهذه القضية التي يعني يسير عليها بعض المتأخرین اليوم بالذات - [00:30:17](#)

انهم صاروا يقعدون قواعد في مقابل عمومات النصوص كلما تذكر له نص عام يقول لك هل ورد على وجه الخصوص وش فايدة العموم الاصل ان اللفظ العام يعمل به حتى يأتي ما يمنعه من دليل الخصوص - [00:30:40](#)

هذه هي القاعدة مو القاعدة انه لا يعمل بالعموم على عمومه حتى يأتي دليل الخصوص ما استقامت الشريعة اصلا الشريعة لماذا هي صالحة لكل زمان ومكان ؟ الا لان الفاظها عامة - [00:30:58](#)

قال لا لا تقبل صلاة بغير طهور. في حديث ابي هريرة لا تقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ وهذا اصلاح من لفظ حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم - [00:31:16](#)

لكن فيه فائدة زائدة لأنها تقبل صلاة بغير الطهور معناها شرطية الوضوء لكن حديث ابي هريرة لا تقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ ان الوضوء لا يشترط الا بعد الحدث - [00:31:34](#)

فلا يشترط لكل صلاة وضوء لو كان الانسان متوضيا ولم يحدث ثم دخل وقت الثانية فانه لا يشترط له الوضوء لانه قال اذا احدث حتى يتوضأ ولكن هل مفهوم المخالفة مراد ؟ اي بمعنى اذا لم يحدث - [00:31:51](#)

فهل يصح وضوءه او لا يصح ؟ لا لم ليس فيه تعرض لها المعنى ولذلك الوظوء على الوضوء صحيح. واما حديث الوضوء على

الوضوء نور فهذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:10

وفي حديث مصعب ابن سعد قال دخل عبد الله ابن عمر على ابن عامر عبد الله ابن عامر يعوده وهو مريض فقال لا تدعوا الله لي يا ابن عمر يعني انا مشرف على الموت ادعوا الله لي وانت صاحبى - 00:32:26

قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم ذكر آآ القصة آلفظ الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ولا صدقة من غلول اي لا تقبل صدقة من غرور - 00:32:46

لان كلمة ولا معطوفة على لا تقبل فالجملة لا تقبل صلاة بغير ظهور ولا تقبل صدقة من غلول و كنت على البصرة المعنى انك اذا كنت على البصرة وانت يعني مع انه صاحبى رضى الله تعالى عنه - 00:33:07

لكن يقول كنت على البصرة واليا وانا اخشى ان ان يكون قد يعني اه حصل منك الغلول من بيت مال المسلمين فكيف ادعوك وعلى كل حال فهو نوع تخلص من الدعاء - 00:33:29

للمعين لسبب كان يراه ابن عمر رضي الله تعالى عنهم لا شك ان الحديث ايضا على عمومه الصدقة لا تقبل من غلو فمن باب اولى انها لا تقبل من سحت - 00:33:47

من باب اولى انها لا تقبل من الاموال المختلسة والمسروقة والاموال الظالمة ونحوها لهذا لا يقال للكاسب كسب حراما تصدق بل يقال تخلص من المال الحرام اورد رحمة الله حديث عبد الله ابن عمر من طريق شيخه سعيد ابن منصور وهو الامام المعروف الخرساني ابو عثمان - 00:34:06

الطلقان صاحب السنن قال وقتيبة بن سعيد وهو ابن جميل بن طريف البغدادي ابو رجا الخولاني قال وبكامل الجحدري يعني الشيخ الامام مسلم بهذا الحديث له ثلاثة شيوخ الا ابو كامل الجحدري وسمو الفضيل ابن الحسين - 00:34:33

البصري الفضيل ابن الحسين البصري قالوا يعني ثلاثة حدثنا ابو عوان الوظاح ابن عبد الله ان يشكري الوظاح ابن عبد الله اليشكري وهو ايضا من علماء البصرة ويقال له ايضا الواسطي - 00:34:55

عن سماك ابن حرب وهو ايضا من علماء البصرة وكان ايضا عفوا من علماء الكوفة سماك ابن حرب الكوفي عن مصعب ابن سعد ابن ابي وقاص وهو آآ يقال له القرشي الزهري - 00:35:15

المدني عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب آآ احد العبادلة الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شك انه كان من فقهاء الصحابة الكبار رضوان الله تعالى - 00:35:35

عليه وذكر ابن عامر هنا في الحديث مقدم يعني الحديث ليس من طريق ولا له اه يعني علاقة بالموضوع الا من حيث القصة ثم اورد رحمة الله نفس الحديث - 00:35:54

اه اورد له اسنادا اخر قال حدثنا محمد بن مثنى وهو موسى العنزي الملقب بالزمن قال وابن بشار وهو محمد ابن بشار البغدادي الملقب ببندار قالا حدثنا محمد بن جعفر الملقب ببندر ايضا البغدادي - 00:36:09

قالوا وقال حدثنا شعبة وابن الحجاج الواسطي ابو بسطام امير المؤمنين في الحديث قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة اه او حى وهو تحويل من اسناد الى اسناد المحول هو الامام مسلم نفسه - 00:36:30

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة عبدالله بن عثمان صاحب المصنف قال حدثنا حسين بن علي وهو الحسين ابن علي الجعفي الكوفي الحسين ابن علي الجوع في الكوفي قال - 00:36:50

عن زائدة وهو زائدة ابن قدامة الثقفي الكوفي زائدة ابن قدامة تقفي الكوفي قال ابو بكر يعني اجتمع الان الاسنادان فقال المصنف قال ابو بكر ووكيع عن اسرائيل يعني حدثنا ايضا - 00:37:12

وكي عن اسرائيل السنادي الاول وقف عند زائدة قال ابو بكر ووكيع عن اسرائيل كلهم عن سماك ابن حرب يعني ابو عوانة وزائدة واسرائيل هؤلاء الثلاث كلهم عن سماكبني حرب - 00:37:36

قال ووكيع بن الجراح الرؤاسي عن اسرائيل وهو اسرائيل ابن ابي اسحاق السبئي او اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السبئي

الکوفی کلهم عن شماک ابن حرب الکوفی بهذا تم اورد حديث ابی هریرة رضی الله عنہ من طریق شیخه - 00:37:56

محمد ابن رافع وهو العلم المعروف من کبار شیوخ الامام مسلم الامام ابن داود وغیرهم وهو من علماء المعدودین في
النیسابوریین کان زاهدا عابدا قال حدثی عبد الرزاق وابن همام الصنعاني - 00:38:19

صاحب المصنف امام صنعاء قال حدثی عبد الرزاق عن من عندك قال عبد الرزاق معمراً رزاق بن همام قال حدثنا معمراً ابن راشد
حدثنا نعم ایه بس قال حدثنا معمراً ابن راشد الازدي وهو کوفی الاصلی ثم - 00:38:40

اه صنعاني آآ سکن صنعاء وتزوج فيها واستوطنه. معمراً ابن راشد الازدي الصنعاني عنہ ابن منبه راویة احادیث اه ابی هریرة رضی
الله عنہ عن امام ابن المنبه اخی وہب ابن منبه - 00:39:09

العجیب انه کان في زمان الروی کان وہب منبأ اشهر لجهدی وتفصیلی اه عبادته لكنها ما ابن منبه راویة وراویة ابی هریرة وکان لهما
صحیفة عن ابی هریرة رضی الله عنہ - 00:39:30

قال هذا ما حدثنا ابو هریرة وھنا انبه على فرق حتى لا اعیذ بعد ذلك اذا جاء ذکر الفرق بين البخاری وبين الامام مسلم في رواية
صحیفة همام ابن منبه عن ابی هریرة - 00:39:50

ان الامام مسلم رحمه الله اورد صحیفة مسلم بالکامل الامام مسلم او رد صحیفة الامام بن منبه بالکامل لكن يقول هذا ما حدثنا ابو
هریرة. فیختار الحديث الشاهد للباب واما الامام مسلم فلم یروی صحیفة همام ابن منبه عن ابی هریرة بالکامل - 00:40:05

البخاری عفوا وانما انتقی من صحیفة همام احادیث رأی البخاری ان هنالک من وافق همام من على هذه الروایة. نعم قال رحمه الله
حدثی ابو الطاھر احمد بن عمرو بن شریح وحرملة بن یحیی التوجیبی قالا - 00:40:27

ابن وہب عن یونس عن ابن شہاب ان عطاء بن یزید الیشی اخبرہ ان حمران مولی عثمان اخبرہ ان عثمان ابن عفان رضی الله عنہ
دعا بوضوء فتووضاً فغسل کفیه ثلث مرات ثم مضمض واستنثر ثم غسل - 00:40:52

وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنی الى المرفق ثلاث مرات. ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه ثم ما غسل رجله اليمنی
الى الكعبین ثلاث مرات. ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رأیت رسول الله صلی الله علیہ وسلم - 00:41:12

تواضاً نحو وضوئی هذا ثم قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم من توضاً نحو وضوئی هذا ثم قام فركع لا یحدث فیهما نفسه غفر له
ما تقدم من ذنبه. قال ابن شہاب وکان علماؤنا یقولون - 00:41:32

هذا الوضوء اسیغ ما یتوضاً به احد للصلوة قال وحدثی زهیر ابن حرب قال حدثنا یعقوب ابن ابراهیم قال حدثنا ابی عن ابن شہاب
عن عطاء ابن یزید الیشی عن حمران مولی عثمان انه - 00:41:52

ورأی عثمان دعا باناء فافرغ على کفیه ثلاث مرات فغسلهما ثم ادخل یمینه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات
ویدیه الى المرفقین ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات ثم قال - 00:42:09

قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم من توضاً نحو وضوئی هذا ثم صلی رکعتین لا یحدث فیهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. الی
بعد قال رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعید وعثمان بن محمد بن ابی شيبة - 00:42:29

اسحاق ابن ابراهیم الحنظلی واللفظ لقتيبة قال اسحاق اخبرنا وقال الآخران حدثنا جریر عن هشام ابن عروة عن ابیه الحمران مولی
عثمان انه قال سمعت عثمان بن عفان رضی الله عنہ وهو بفباء المسجد فجاءه المؤذن عند العصر فدعا بوضوء فتووضاً - 00:42:49
ثم قال والله لاحدثنکم حدیثنا لولا ایة في کتاب الله ما حدثنکم انی سمعت رسول الله صلی الله علیہ وسلم يقول لا یتوضاً رجل مسلم
فیحسن الوضوء فیصلی صلاة الا غفر الله له - 00:43:09

وما بینه وبين الصلاة التي تریها. قال وحدثناه ابو بکریب قال حدثنا ابو اسامة. ولو حدثنا زهیر بن حرب وابو بکریب قال احدثنا وکیع
قال وحدثنا ابن ابی عمر قال حدثنا سفیان جمیعاً عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث ابی اسامة فیحسن - 00:43:29

ثم یصلی المکتبة. قال وحدثنا زهیر بن حرب قال حدثنا یعقوب ابراهیم قال حدثنا ابی عن صالح. قال ابن شہاب ولكن عروة یحدث
عن حمران انه قال فلما توضأ عثمان رضی الله عنہ قال والله لاحدثنکم حدیثنا - 00:43:49

والله لولا اية في كتاب الله ما حدثكموه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي تليها. قال عروة - [00:44:09](#)

الآلية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى الى قوله الاعنوا. قال حدثنا عبد ابن حميد وحجاج ابن نشارك كلاهما عن ابي الوليد قال عبد حدثني ابو الوليد. قال حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي. قال حدثني ابي عن ابيه انه قال - [00:44:29](#) قال كنت عند عثمان رضي الله عنه فدعا بظهور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرى مسلم تحضره ات مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنب - [00:44:49](#)

ما لم يأتي كبيرة وذلك الدهر كله. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد واحمد بن عبدة الضبي. قالا حدثنا عبد العزيز الوردي عن زيد بن اسلم عن حمران مولى عثمان رضي الله عنه انه قال اتيت عثمان ابن عفان رضي الله عنه بوضوء - [00:45:09](#)

فتوضأ ثم قال ان ناسا يتحذرون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث لا ادري ما هي الا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوعي هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:45:29](#)

وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة وفي رواية ابن عبدة اتيت عثمان فتوضأ. قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن حرب واللفظ لقتيبة وابي بكر قالوا حدثنا وكيل عن سفيان - [00:45:49](#)

كان عن ابي النظر عن ابي انس ان عثمان رضي الله عنه توضأ بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توضأ ثلاثا وساد قتيبة في روايته قال سفيان قال ابو النضر عن ابي انس قال وعنه رجال من اصحاب رسول الله صلى الله - [00:46:03](#)

عليه وسلم. قال حدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء واسحاق ابن ابراهيم جمیعا وکیلا قال ابو بکریب حدثنا وكيل عن مشعر عن جامع ابن شداد ابی صخرة انه قال سمعت حمران ابن ابانا قال كنت اضع لعثمان رضي الله عنه طهوره فما اتی عليه يوم الا وهو یفیض عليه - [00:46:23](#)

وقال عثمان حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلاتنا هذه قال مشعر اراها العصر فقال ما احدثكم بشيء او اسكت قلنا يا رسول الله ان كان خيرا فحدثنا وان كان غير ذلك فالله ورسوله اعلم قال ما - [00:46:43](#)

ما من مسلم يتظاهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه. فيصلي هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارة لما بينهن. قال حدثنا عندك بالافراد كفارة ولا كفارات مصرات كفارة لما بينهم - [00:47:05](#)

مو بالجمع. نعم لا عندك كفارة ولا كفارات في بعض بالجمع ايه ماشي ماشي نعم ان في بعض الروايات كفارات في بعض كفارة نعم قال حدثنا عبيد الله ابن معاذ قال حدثنا ابی قال وحدثنا محمد بن مثنی بن بشار قال احدثنا محمد بن جعفر و قالا جمیعا - [00:47:25](#)

شعبة عن جامع ابن عن جامع ابن شداد قال سمعت حمران مولى حمران ابن ابی يحدث ابا بردۃ في هذا المسجد في امارة بشر ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتم الوضوء كما امره الله فالصلوات المكتوبة - [00:47:50](#)

كفارات لما بينهن. هذا حديث ابن معاذ وليس في حديث غندر في امارة بشر ولا ذكر المكتوبات. قال هارون ابن سعيد الایری قال حدثنا ابن وهب قال واحبنا مخرمة ابن بکین عن ابیه عن حمران مولی عثمان انه قال توضع عثمان بن عفان رضي الله عنه يوم - [00:48:10](#)

وضوء حسنا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ هكذا ثم خرج المسجد لا ينهذه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه. قال وحدثنا ابو الطاهر ويونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن - [00:48:30](#)

ان الحكيم ابن عبد الله القرشي حدثه ان نافع بن جبير وعبد الله بن ابی سلمة حدثاه ان معاذ بن عبد الرحمن حدثهما عن حمران مولی عثمان بن عفان عن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ - [00:48:50](#)

وللصلاۃ فاسبغ الوضوء ثم مشی الى الصلاۃ المكتوبة فصلالها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر الله له ذنبه هذه الاحادیث التي اوردها اه عن عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه وهو الخليفة الراشد الثالث - [00:49:10](#)

ختموا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ذو النورين لا شك ان هذه الاحاديث بجميع طرقها دالة على ثلاثة امور الامر الاول فضل الوضوء الامر الثاني صفة الوضوء صفات الوضوء. الامر الثالث - [00:49:31](#)

فضل كمال الوضوء. يعني عندنا ثلاثة اشياء عندنا فضل الوضوء عندنا فضل كمال الوضوء وعندهنا صفة الوضوء الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي جميع روایات الحديث دالة على شدة وعظيم عنایة واهتمام - [00:49:54](#)

امام الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بالصورة العملية المنقوولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والعلم ايها الاخوة اه لما صار في بطون الكتب نقص العمل به لان الناس صاروا يأخذون العلم من بطون الكتب - [00:50:13](#)

وترکوا اخذ العلم عن اهله فنقص عندهم الشيء الكثير لعدم رؤيتهم فان العلم منه ما هو عمل ومنه ما هو نقل وآحاديث عثمان من الدالة على ذلك قال دعا بوضوء والوضوء بالفتح - [00:50:37](#)

مثل الطهور بالفتح وهو ما يتوضأ به فان كان ماء فهو ماء وان كانت ترابا للتبييم فهو التراب وحديث واضح في الفاظه في كيفية وظوء النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء الكامل - [00:50:59](#)

ولهذا لو تلاحظون ان فيه الترتيب وفيه الموالاة وفيه كل شيء على وجه الكمال ولذلك قال عثمان في اخر الفعل الذي فعله ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توظأ نحو وظوئي هذا - [00:51:21](#)

وهذا ايضا يدل على شدة توقي الصحابة. قال نحو وظوئي هذا. ما قال مثله لان كلمة النحو للتقرير والمثل للمشابهة التامة فانت تقول هذا مثل هذا وهذا نحو هذا قال ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه - [00:51:42](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه وفي هذا الحديث دالة على ان الاحاديث النفسية مؤثرة في ثواب الصلاة ليس انه قال لا يحدث فيهما نفس الاحاديث النفسية مؤثرة في نقصان ثواب الصلاة - [00:52:05](#)

وفيه دالة على فضل الله عز وجل على هذه الامة بهذا العمل اليسير لها يرزق الله العبد الكثير قال ابن شهاب وكان علماؤنا طبعا شيوخ الامام ابن شهاب منهم الصحابة كانس ابن مالك - [00:52:27](#)

ومنهم التابعون كعروة وبسلمة ونحوهم فلما يقول وكان علماؤنا يعني من الشيوخ الذين ادركهم الشهاب من الصحابة والتابعين يقولون هذا الوضوء اسبغ ما يتوضأ به احد للصلوة وفيه فائدة ان الزيادة على هذا الاسbag - [00:52:50](#)

ليس من السنة بل هو من التنطع ولذلك جاء في بعض الروایات فمن زاد فقد تعدد الوضوء ثلاث الزيادة على الثالث ليس وضوء قد يكون للحاجة للتظاهر هذا لا بأس به - [00:53:17](#)

يعني مثلا الانسان يحتاج ان يغسل مكان معين من اماكن الوضوء اكثر من ثلاث. للحاجة لا بأس اما ان يجعل كل وضوء اكثر من ثلاث فهذا تعدد وهذا من التنطع في الدين - [00:53:37](#)

ولا يجوز في رواية ثانية نفس العبارات فيه ايضا دالة في قوله فافرغ على كفيه تلائم ان الانسان يباشر وضوئه بنفسه وهذا افضل باتفاق الفقهاء مباشرة الوضوء بالنفس افضل ولكن لو صب الغلام جاز الوضوء - [00:53:52](#)

وها هنا مسألة اخرى الوضوء قائم الوضوء افضل ولا الوضوء جالسا افضل جميع الفقهاء يقولون الوضوء جالسا افضل لانه امكن لي حسن الوضوء ولكن الذي يظهر والله اعلم انه ايهما ايسر وامكن لاداء الوضوء - [00:54:19](#)

والله اعلم ثم في الروایة اللي بعدها نفس الالفاظ السابقة مع اختصار فيه والرواية الثالثة قال والله لاحديثكم حديثا لولا اية في كتاب الله ما حدثتكم فيه دالة على ان الفظائل - [00:54:46](#)

التي ربما لا يفهمها الناس لا ينبغي الحديث او تحديث الناس بها لماذا؟ لان لانك اذا حدثت الناس باحاديث الفضائل هم لا يفهمون يمكن ياخذونها مأخذ غلط. يقول ما دام الوضوء يغفر الذنب اللي قبله خلاص. اروح اسوي المعصية وبعددين اتوضا واصلي ركعتين وخلاص - [00:55:09](#)

ولذلك هذا معنى قوله والله لاحديثكم حديثا لولا اية في كتاب الله ما حدثتكم يعني يقصد انه يخشى من كتمان العلم فالانسان يقول لطلبة العلم من باب البلاغ ما لا يقوله لعامة الناس - [00:55:33](#)

وهذا ما يسمى لكل مقال ولما أصبح اليوم العلم مبذولاً للكل في التويترات والواتسات وسائل التواصل ها أصبح يتكلم في
العلم كل احد من يفهمه ومن لا يفهمه وهذا غلط عظيم - [00:55:52](#)

من الغلط الكبير ما يسمى عند العلماء القدامى من بذل العلم لمن لا يستحقه الغلط الكبير لأنهم سيستهينون به ويهينونه وانت
المتسبب في ذلك ينفي لالناس ان يعرف متى يتحدث - [00:56:13](#)

ومتى لا يتحدث ومع الناس كيف يتحدث واورد ايضا الحديث من طريق اخر وفيه زيادة قوله الا غفر له ما بينه وبين الصلة التي
تليها يعني معنى هذا ان الوضوء - [00:56:36](#)

له فضل اذا صليت بعده ركعتين غفر كل ما سبق ثم الوضوء في نفسه سبب لمغفرة الذنب المستقبلية الى الصلة التي تليها وهذا
معناه يعطيك يعني اذا صح التعبير يعطيك شحنة من الايمان الى الصلة التي بعدها - [00:57:00](#)

هذا معنى الا غفر له ما بينه وبين الصلة التي تليها قال عرو الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى الى قوله اللاعنون ثم
ورد ايضا من طريق اخر وفيه ما من امر مسلم - [00:57:24](#)

تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوئها طبعاً كلمة تحضره صلاة مكتوبة ليس قيada في الخبر وانما هو حكاية حال وانما هو حكاية
حال والا ما من امر مسلم يحسن الوضوء والخشوع والى اخره - [00:57:41](#)

ويحسن وضوئها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنب ما لم يؤتيك كبيرة. وذلك الدار كله وفائدة ما لم يؤتيك كبيرة
ان الكبائر لابد لها من التوبة الكبائر لابد لها من توبة - [00:58:02](#)

فمجرد الذنب فمجرد الوضوء وصلاة ركعتين لا يحدث الانسان فيهما نفسه مع عدم توبته من الكبيرة لا تنفع لا تكفر الكبائر بل لابد من
الالتة من الكبائر اما استقلالاً واما تبعية - [00:58:24](#)

اما استقلالاً بذكر الذنب المخصوص او تبعية على الصحيح من اقوال اهل العلم الاجمال بان يقول اني اتوب من كل ذنب واستغفر الله
من كل ذنب ونحو ذلك ثم اورد ايضا من طريق - [00:58:44](#)

اخراً وفيه آقاً قوله وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة فيه دلالة على فضل الوضوء في البيت. وهذا قل ما يذكره العلماء. انتبهوا
لهذه القضية لو سألك سأله اياها افضل وضوء في المسجد ولا الوضوء في البيت؟ تقول الوضوء في البيت - [00:59:03](#)

لأنه اذا مشى وهو متوضئ غير لما يمشي وغير متوضأ وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة ومعنى نافلة يعني زيادة في حسناته
يعني زيادة في حسناته ثم اورد ايضا من طريق اخر - [00:59:28](#)

وفيه يقول كنت اضع لعثمان طهوره هذا حمران اللي يقول فما اتى عليه يوم الا وهو يفيض عليه نطفة وقال عثمان حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند انصارافنا من صلاتنا هذا قال - [00:59:50](#)

وراها العصر يعني كان هذه القضية تكررت من عثمان مع حمران لانه كان حمران مولاً وكان يجلب له المال ليتوضاً وفي دلالة على
جواز جلب الماء من غير المتوضئ لكن صبه ومبادرته صب الماء بنفسه افضل - [01:00:13](#)

فقال ما ادري احدكم بشيء او اسكت فقلنا يا رسول الله ان كان خيراً فحدثنا يعني من باب البشارات ان كان خيراً فحدثنا يعني اذا
كان من باب ايش؟ البشارات - [01:00:37](#)

وان كان غير ذلك يعني من باب النذارة والتخييف فالله ورسوله ما قال لا تحدثنا لانه لا يجوز لهم هذا الكلام لكن قال فالله ورسوله
اعلم يعني الامر راجع الى الله عز وجل امراً الى الرسول بлагаً. هل ان يبلغ او بعدين؟ او في هذا المجمع او في مجمع اخر - [01:00:51](#)

قال ما من مسلم يتطرّف فيتم الطهور وهذا الالتمام هو ما فصله عثمان نفسه في صفة الوضوء الذي كتب الله عليه دل على
ان الوضوء فرض لانه قال كتب الله علي - [01:01:13](#)

فيصلـي هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارات لما بينهما وجمع الحديث للصلوات الخمس دلالة على جواز ان يصلـي الانسان الصلوات
الخمس بوضوء واحد دلالة على جواز ان يصلـي الانسان الصلوات الخمس - [01:01:32](#)

بوضوء واحد واورده من طريق ان اخر قال في الصلوات المكتوبات كفارات لما يبنهن هذه الرواية ايها الاخوة ما الذي نستفيد منها قوله في امارة بشر الذي نستفيد من هذه الرواية ان الصلوات المكتوبات لا تكن - 01:01:53

لا تكونوا كفارات الا مع الاحسان بشروطها اللي هي الوضوء في خشوعها ورکوعها بعزم الناس يظن ان الصلاة مطلقا هي كفارة لا صلوات المكتوبات كفارات اذا اتم الانسان وضوءها خشوعها رکوعها - 01:02:19

هذه جمع روایات دالة على هذا المعنى وفي قوله ثم خرج للمسجد في دالة على فضل الصلاة في المسجد والصلاحة في المسجد واجبة ومتعينة اذا لم يكن ثم جماعة اخرى - 01:02:43

ومستحبة ان كان هناك جماعة يعني مثلا انسان انت في مكان عمل و يوجد جماعة في مكان عمل وهناك مسجد فلا نقول يجب ان تذهب الى المسجد يقول الافضل ان تذهب الى المسجد - 01:03:06

لوجود جماعة في خارج المسجد ولو كانوا يسمعون النداء اما اذا لم يكن ثم جماعة الا المسجد فيجب الذهاب للمسجد و هل يجب الذهاب الى جماعة في غير المسجد الصحيح انه لا يجب - 01:03:23

وان كانت للجماعة في نفسها واجبة عند توفر شروطها ثم ختم احاديث عثمان في الرواية الاخيرة والتي فيها فصلها مع الناس او مع الجماعة بهذا القيد وفيها دالة على ان الصلوات الخمس لا تؤدي الا - 01:03:43

مع الناس او لا تؤدي الا في الجماعة او لا تؤدي الا في المسجد اورد الحديث الاول من طريق شيخه ابو الطاهر احمد ابن عمر ابن عبد الله ابن ابي عم ابن السرح - 01:04:07

ومن طريق الشيخ حرمي ابن يحيى الجبيبي قال اخبرني ابن وهب وعبد الله ابن وهب المصري عن يونس ابن يزيد الرايدي المصري عن ابن الشهاب محمد ابن مسلم ابن عبد الله ابن الشهاب الزوري ابو بكر الامام العلمي المعروف ان عطاء بن زيد بن يزيد الليثي - 01:04:24

ان حمران عطاء بن يزيد الليثي مدني ان حمران مولى عثمان اخبره حمران ابن ابان مولى عثمان ابن عفان وكان قليل الحديث لكنه كان من المخصوصين بالرواية عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه - 01:04:45

ثم وردتها حديثه من طريق شيخه زهير ابن حرب ابو خيثمة النسائي قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم هو الدورقي قال حدثنا ابي ابراهيم عن ابن الشهاب بالاسناد السابق ثم اورد الحديث من طريق شيخه بن سعيد من ذكره وعثمان بن محمد بن ابي شيبة وهو اخو ابو بكر - 01:05:08

الكوفي واسحاق ابن ابراهيم الحنظلي وهو المعروف بابن راهوية امام هرات وخراسان قال الامام احمد رحمه الله ما انجبت خراسان مثل هؤلاء الاربعة وذكر من شيوخه عبد الله ابن المبارك المروزي - 01:05:30

وذكر اه الامام اسحاق ابن راهوي الحنظلي من اصحابه وذكر الامام البخاري من تلامذته الكبار يقول قال اسحاق اخبرنا وقال الاخرا حديثنا ان ذكرتكم واحد عبد الله بن المبارك - 01:05:51

واسحاق والبخاري اظنه ابو زرعة نعم يقول الامام اه مسلم رحمه الله لا قال اسحاق اخبرنا وقال الاخرا حديثنا فيه دالة على عظيم اهتمام المحدثين في التفرقة بين الالفاظ وهذا دليل على - 01:06:14

تمام الظبط تمام الاتقان بعض الصيادلة يقرؤن يكتبون ها خطوط الدكاكرة ولو يكتبون برجولهم ليش؟ عندهم عناية عندهم فهم انا وانت والله لو نصير بروفيسيور في الانجليزية ما نعرف نقرأ وش كاتب هذا الرجل - 01:06:44

صح ولا لا طيبة اذا كان للصيدلاني عنده فهم عنده حذقة ها وعنده اتقان ويعرف وش اللي كتبه الدكتور ولو يكتب مخطوطة وهو فاهم فمن باب اولى المحدثين لكن المشكلة الناس اقحموا رؤوسهم في علم الحديث وهم لا يفهمون الابنائيات علم الحديث - 01:07:05

ثم صاروا يتكلمون على البخاري وعلى مسلم. من انت ها ذبابة امام المحدثين ويريد ان يتكلم. سبحان الله ذبابة يحكى صولة الصقور يقول اه حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد الظبي - 01:07:28

عن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام المدني عن أبيه عروة ابن الزبير ابن العوام أحد الفقهاء السبعة من فقهاء المدينة على أحد
الاقوال في الثالث منهم ثم اورده من طريق شيخ ابو كريبة ومحمد ابن العلا ابن كريبة ابو كريب - 01:07:48

قال حدثنا ابو اسامة محمد ابن ابي اسامة قال حدثنا وكيع من ذكره حدثنا ابن وقال جاء وحدثنا ابن ابي عمر وهو
محمد ابن ابي عمر العدني - 01:08:12

قال حدثنا سفيان وهو ابن عبيدة المكي جمیعا عن هشام اسامة اسامة نعم ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة حماد حماد ابن اسامة
نعم احسنت قال واحدثنا زهير بن حرب - 01:08:27

طيب مرة ذكر هؤلاء؟ قال حذريني يعقوب لابراهيم قال حدث ابن ابي عنه صالح صالح ابن اخي ابن شهاب الزهري وبقية الرجال مر
ذكراهم ثم اورده من طريق شيخه عبد ابن حميد صاحب - 01:08:51

المسند الامام المعروف وهو من كبار شيوخ الامام البخاري ايضا وحجاج بن الشاعر كالاهم عن ابي الوليد وهو الطيالسي. هشام ابن
عبدالملك الطيالسي صاحب المرشد قال عبيد قال عبد حدثني ابو الوليد - 01:09:06

قال حدثني اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص جاب لك الاسناد بالكامل. قال حدثنا ابي يعني سعيد عن ابيه يعني عمرو
بن سعيد بن العاص قال كنت عثمان عند عثمان - 01:09:28

وهذا فيه دلالة ان عثمان توظأ مرة امام الناس ومرات مع غلامه ثم اورد رحمة الله نفس الحديث من طريق عدة من شيوخه وقد مر
ذكراهم قال عن زيد ابن اسلم المدني عن حمران مولى عثمان. زيد ابن اسلم المدني - 01:09:43

عين حمران مولى عثمان بمثله ثم اورده ايضا من طريق عدة من شيوخه وقد مر ذكراهم كلهم الاسناد اللي بعده الواقع المشعل وهو
ابن كدام مشعل ابن قدامة الكوفي عن جامد ابن شداد - 01:10:07

ابي صخرة الكوفي قال سمعت حمران ابن اباه بالاسناد اللي بعده حدثنا عبيد الله ابن معاذ العنبري قال حدثنا ابي اه والاستاذ اللي
بعده كلهم مر ذكراهم الاسناد اللي بعده ايضا كلهم مر ذكراهم - 01:10:30

طيب والاستاذ اللي بعده كذلك ان نافع بن جبیر وعبدالله بن ابي سلمة حدث ان معاذ ابن عبد الرحمن حدثها حدثها عن حمران كل
هؤلاء اه الحکیم بن عبد الله القرشی - 01:10:58

ونافع بن الجبیر وعبدالله بن ابي سلمة ومعاذ بن عبد الرحمن مدنيون. نعم نكتفي هذا القدر ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم
العلم النافع والعمل الصالح الحمد لله رب العالمين - 01:11:17

ها واليک تبینی اکمل لا نکتفی بهذا ان شاء الله فيه برکة تفضل ویاک آتسمية الصلاة بصلة التوبہ یعنی لیس له اصل لکن هذا
مفهوم هذا مفہوم یعنی ما نقول للانسان اذا اذنب ذنبها - 01:11:36

رح صل صلاة التوبہ. يقول روح احسن الوضوء اصلی رکعتین لا تحدث فيهما نفسك وتب الى الله عز وجل لان التوبہ الصلاة ليست
هي التوبہ الصلاة سبب لمغفرة الذنوب التوبہ يحدثها الانسان - 01:12:20

نعم تفضل نعم هذا السؤال وجیه یعنی مثل حدیث عثمان رضی الله عنہ اه الالفاظ بعظها مطلق غفر له ما تقدم من ذنبه قال غفر له
الى الصلاة التي تلیها - 01:12:38

غفر له اه ما بين الصلوات المكتوبات مثلا هل الروایات هذه تحمل على الروایة بالمعنى او تحمل على تعدد الواقع الاصل ان
الروایات تحمل على تعدد الواقع وتعدد الاحوال - 01:13:16

الا اذا لم يمكن فجیند یقال ان هذا هذه الروایة هي الاحفظ وهذه الروایة اضبط وصنیع الامام مسلم على هذا المنوال انه في اول كل
باب یذکر ما عنده من اللفظ التام - 01:13:40

ثم یذكر ما عنده من اللفظ التي تكون من الالفاظ التي تکون روایتها دون الروایات السابقة لانه دائما كما مر معنا في المقدمة ایش
یفعل یروی اولا احادیث الروایة الذين لا اختلاف في الروایة عنہ - 01:14:00

ثم یروی عن الروایة الذين اختلف العلماء في الروایات یعنی نعم تفضل يا شیخ شیخ عبد الرحمن یبی یرجح قول شیخ الاسلام ابن

تيمية يقول سجود الشكر وسجود التلاوة ما يشترط لها - 01:14:19

ما يشترط الصلاة طيب السجود جزء من الصلاة وليس جزء من الصلاة يجوز يأخذ حكم الكل ما اشتراطناه في الكل نشتريه في الجزء وآآ القول شيخ الاسلام انه لا يشترط لسجود التلاوة - 01:14:51

او سجود السهو الوضوء ولا يشترط له استقبال القبلة قول ضعيف نعم احاديث ايش نعم القول ما ذكره الحافظ ابن حجر رحمة الله في هدي الساري ان الاحاديث او الاسانيد المنشقة على الشيختين - 01:15:12

وهي عند البخاري عشرين ومتنا آحاديث تقريراً وعند الامام مسلم جاوز المئتين حديث هذه الاحاديث المنتقدة والاسانيد المنتقدة فيها نقول انها جاوزت القنطرة معنى جاوزت القنطرة يعني ان الاختلاف - 01:15:44

الاختلاف ليس فيما في الصحيحين من هذه الأسانيد الاختلاف لو وجدنا نفس الاسناد في غير الصحيحين ولذلك شنع بعض العلماء على الحاكم في قوله على شرطهما ولم يخرجا. طيب هم ما اشترطوا ان كل حديث يأتي من طريق هذا الاسناد نحن نخرجه -

01:16:08

نعم تفاصلاً .الشيخ عامر نعم والله صعبة بعنه . ما الحال . فـ . دفع احاديث النفس . فـ . الصلاة حقيقة بعنه . هذا امر صعب ليس . سهلاً كما

عليهما او على احدهما ما دام انه من باب الانتقاء - 01:16:30

نعم تفضل الشيخ عامر نعم والله صعبه يعني ما الحل في دفع احاديث النفس في الصلاة حقيقة يعني هذا امر صعب ليس سهلا كما يظن بعذ الناس لكن هناك ثلاثة امور في نظري - 01:16:48

هذا اولا يعني يفرغ باله ثم يأتي الى الصلاة - 01:17:19

ومن هذا الباب اذا وضع للعشاء فقدموا العشاء على العشاء من هذا الباب ثانياً عندما يصلى في مكان ليس فيه مشغلات لا تليفون لا صورة لا احد يتحرك ونحو ذلك - 01:17:46

01:17:46 - تليفون لا صورة لا احد يتحرك ونحو ذلك

ثالثا وهو الهم عندما تصلي بصوت تسمع نفسك على الاقل فهذا يذهب شرود الذهن لماذا الذهن يشرد اذا كان السمع غير مشغول اذا كان السمع غير مشغول فان القلب يشرد - 01:18:05

مشغول فإذا كان السمع غير مشغول فان القلب يشد - 01:18:05

اما اذا كان السمع مشغولا فانه لا يستطيع الشروط ولذلك يقول بعض مشايخنا يقول السمع لجام الذهن عرفت السمع ايش لجام الدين
انت تبى الفرس ما تشد ايش تسوي تمسك من اللجام - 01:18:33

وتمسك من الذئب هذه ثلاثة امور خلصنا؟ الحين يقول لك القصة عاد هذه قصة سمعتها من والدي رحمة الله لكن بحثت عنها في كل الكتب ما وجدته ما ادري من وين - 01:18:55

يقولون ان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر حديث من توضأ وضوءا ولم يحدث فيهما نفسه يقولون تراهن عثمان علي على انهما يتوضآن ولا يحدثان نفسيهما تراهن يقول فصلی فلما قضيا صلاتهما - 01:19:08

قال كل واحد من للآخر ما حدثت نفسي الا بانك ستفلبني. المهم ما قدروا يتخلصون من الحديث النفس بس انا ما وجدت القصة هندي
نعم يا ابو عبد الرحمن واليك - 01:19:33

لما يضر ما يروح يتوضأ ويمسجد شو المشكلة ايش المشكلة انا اسألك سؤال اعظم من هذا ايها اعظم سجود الشكر ولـى الصلاة
نسـيـها انسـانـ ثم تـذـكـرـها ايـها اـعـظـمـ الصـلاـةـ لـانـهـاـ فـرـضـ - 01:19:52

شكرا اتركتها ذي بسائلك سؤال ثاني لو كان الانسان عاريا - 01:20:16

وجاءه الخبر ايسجد عاريا قطعا لا ها هذا يسمى قلب الدليل قلبا الدليل الان على الذين يقولون بجواز سجود الشكر بلا وضوء. قلنا الدليل اذا كان لا يجوز ولا يليق هو يرى نفسه انه لا يليق ان يسجد بين يدي الله عاريا - 01:20:34

فكيف يسجد بين يدي الله بلا وضوء وهو ايضا فيه حث على ان يكون الانسان متوضيا في اغلب احواله السؤال الثاني نعم نسيت

٠١:٢٠:٥٦ - ترى سامحني اولا هذا خروج عن الدرس -

ها فما خرج عن الدرس اه نجاوب عليه يلا لا يخرج شيء عن هذا من المبصرات فلا اقسم مما تبصرون وما لا تبصرون لا يخرج عن هذا العموم شيء - ٠١:٢١:٢٣

لان الاشياء ما لقاشي ما الى قسمين بالنسبة لنا والايـة الكلام فيها بالنسبة لنا شيء نبصره شيء لا نبصره فالله عز وجل يقسم بما نبصر وبما لا نبصر عموم المبصرات - ٠١:٢١:٣٧

نعم تفضل يا شيخ نعم وجعلت قرة عيني بالصلة يعني ما اجد راحة نفسي الا في الصلة لا اجد السعادة التامة الا في الصلة نعم تفضل يا شيخ عبدالله لا لا ليس فيه تكليف بالمحال لو فيه تكليف بالمحال ليش ذكرنا الامور الثلاثة - ٠١:٢١:٥٦

هو لا شك انه يحمل على يعني اه في ذكرت هذا ان الحديث فيه دلالة على ان الصلة التي لها اجر عظيمة هي التي ليس فيها نقصان بمثل احاديث النفس وغيرها. ولذلك - ٠١:٢٢:٣٤

ليس للانسان من صلاته الا ما عقله. هذا نص حديث تخلص صلاة وانت امام مسجد تخلص صلاة او انت صليت بناس جماعة اسئلهم شنو انا قريت لو انك قريت من سورة القصár ما يعرفونهم - ٠١:٢٢:٥١

ها مرة صليت اه احد المساجد بعد صلاة المغرب بعد صلاة المغرب دعوني القهوة احد شباب المسجد فرحت جلست معه فشفتهم يدخلون في القبـل والقال فقلت انا ما يصلح اني اجلس - ٠١:٢٣:١٠

او فجأة قلت خلني عندي اسئلة بسألكم قالوا تفضل قلت شنو قريت اليوم صلاة المغرب؟ كل واحد طالع الثاني وهم اكثر من سبعة. ولا واحد منهم يتذكر انا شنو قريت - ٠١:٢٣:٢٩

قال يعني انت تذكر يا مطوع قلت انا قريت يعني ان شا الله اني اتذكر لكن انتم ليش ما تتذكرون دليل ان الانسان الناس قد قد قد يوصل الشيطان الانسان - ٠١:٢٣:٤٣

الى ان يصلـي عادة ومن هنا من هنا جاءـت الشـريـعـة بالـحـكـمـة العـظـيمـة بـتـنـوـعـ الـعـبـادـاتـ فيـتـنـوـعـ الـاـذـكـارـ فيـتـنـوـعـ هـاـ الصـيـغـ فيـتـنـوـعـ الـقـرـاءـاتـ تـبـغـيـ تـصـيرـ اـعـادـةـ نـعـمـ تـفـضـلـ ياـشـيـخـ مـحـمـدـ - ٠١:٢٣:٥٨

نعم نعم فيه جمب اه جذب انتبهـ السـامـعـينـ وفيـهـ اـيـضاـ دـالـلـةـ عـلـىـ انـ الـاـنـسـانـ يـتـفـقـدـ الـاـحـوـالـ صـالـحةـ لـلـكـلـامـ اوـ لـاـ هـاـ اـنـاـ يعنيـ فيـ اـحـدـ الـمـجـالـسـ شـخـصـ يـسـأـلـيـ - ٠١:٢٤:٢٨

عن حـكـمـ مـسـأـلـةـ قـلـتـ لـهـ زـيـنـ اـنـاـ قـلـتـ اـيـهـ قـلـتـ لـاـ شـنـوـ اـسـتـفـدـتـ اـنـتـ مـنـ بـيـيـ يـطـبـقـ كـلـامـيـ اـنـتـ تـقـدـرـ تـطـبـقـهـ كـلـاـ قـلـتـ اـذـاـ قـلـتـ لـاـ تـقـدـرـ تـطـبـقـ؟ـ قـالـ لـاـ.ـ قـلـتـ لـيـشـ تـسـأـلـ اـجـلـ - ٠١:٢٤:٥١

يعـنيـ اـنـسـانـةـ يـجاـوبـ عـلـىـ الـاسـئـلـةـ وـيـلـقـيـ الـكـلـامـ الـذـيـ يـمـكـنـ تـطـبـيقـهـ وـلـوـ مـنـ قـبـلـ الـبـعـضـ نـعـمـ معـ النـاسـ يـعـنـيـ فيـ جـمـاعـةـ عـرـفـتـ اـهـ فيـ المسـجـدـ اوـ مـعـ الـجـمـاعـةـ فيـ خـارـجـ المسـجـدـ - ٠١:٢٥:٠٤

نعم لا وـانـمـ يـدـلـ عـلـىـ انـ الـوـضـوـءـ التـامـ فـيـهـ فـظـلـ ثـمـ اـرـدـفـتـ الـوـضـوـءـ بـالـصـلـاـةـ زـادـ الـفـضـلـ نـعـمـ نـعـمـ لـاـ شـكـ انـ اـذـاـ تـوـضـأـ نـحـوـ وـضـوـءـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ ثـمـ صـلـىـ رـكـعـتـينـ غـفـرـ لـهـ ماـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ - ٠١:٢٥:٢٧

هـذـاـ المـنـصـوـصـ وـاـمـاـ غـفـرـ لـهـمـ الـىـ الـصـلـاـةـ لـاـ تـلـيـهـ هـذـاـ المـقـصـودـ بـهـ الـصـلـاـةـ كـمـ سـيـأـتـيـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ الـلـيـ بـعـدـ صـلـوـاتـ الـصـلـاـةـ الـىـ الـصـلـاـةـ كـفـارـةـ لـمـاـ بـيـنـهـ نـعـمـ لـاـ الـوـضـوـءـ الـخـطـوـاتـ تـكـبـ بـاـيـ وـضـوـءـ - ٠١:٢٥:٥٨

سوـاءـ كـانـ وـضـوـءـ اـدـنـيـ اوـ وـضـوـءـ اـعـلـىـ نـعـمـ تـفـضـلـ ياـشـيـخـ خـارـجـ الـدـرـسـ وـبـيـهـ نـخـتـمـ قـوـلـ آـيـعـنـيـ تـبـيـنـيـ اـجـاـوبـكـ اـنـتـ وـلـاـ اـجـاـوبـ عمـومـ النـاسـ لـاـ عـمـومـ النـاسـ مـاـ بـجـاـوبـ - ٠١:٢٦:٢٦

عمـومـاـ النـاسـ لـاـ جـاـوبـتـهـمـ هـذـاـ السـؤـالـ يـسـأـلـوـنـ وـيـفـرـحـوـنـ وـيـزـيـدـوـنـ وـيـنـقـصـوـنـ هـاـ مـاـ سـمـعـتـ السـؤـالـ وـالـلـهـ زـيـنـ عـشـانـ مـاـ يـصـيرـ هـذـاـ السـؤـالـ لـاـ تـنـشـرـوـنـهـ اـهـ يـقـولـ اـبـوـ مـاـهـرـ اـنـ رـجـلـ سـأـلـهـ يـقـولـ عـنـدـنـاـ اـثـعـشـرـ سـاعـةـ دـوـاءـ - ٠١:٢٦:٤٥

يـقـولـ وـحـنـاـ نـسـقـ فـيـماـ بـيـنـتـاـ وـنـخـرـجـ بـعـلـمـ الـمـسـؤـلـ يـجـوـزـ وـلـاـ مـاـ يـجـوـزـ عـرـفـتـ السـؤـالـ حـيـنـ اـيـهـ فـيـ مـنـ الـمـشـاـخـ وـبـيـنـ يـقـولـ يـجـوـزـ؟ـ عـلـىـ كـلـ حـالـ اـنـاـ الـذـيـ يـدـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ - ٠١:٢٧:٠٧

ان هذه التوقيتات من المسؤولين سواء من ديوان الخدمة المدنية او من المسؤولين بالشركة او من المسؤولين في الوزارات هي قصد اصلاح الاعمال وادائتها على اكمل وجه فاذا علموا يقينا انه لا يترتب عليه عطل للعمل - [01:27:27](#) -
ولم يكن ثم كذب فارجو الا يكون به بأس بهذين الشرطين اما اذا ترتب على ذلك قصور في العمل او ترتب على ذلك كذب وهو انهم مثلا يوقعون انهم داوموا وهم ما داوموا مثلا - [01:27:50](#) -
او يوقع المسؤول عنهم كذبا انهم جاءوا وهم ما جاؤوا فهذا لا يجوز والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:28:10](#) -